

صدى واسع لانتهاء المعاهدة موسكو تتكتم اذاعة الخبر ولم تتوقعه

أبرزت صحافة واذاعات الصنالم أمس ، طلب الرئيس أنور السادات إلى مجلس الشعب ، إنهاء العمل باتفاقية التعاون المصرية - السوفيتية ، في الوقت الذي التزم فيه راديو موسكو الصمت إزاء هذا القرار ، ولم يذع أي شيء عنه في نشراته الاخبارية . إلا ان الراديو اذاع عقب نشرة اخباره التي اذاعها في الثالثة والنصف بعد الظهر ، تعليقا للمعلق السوفيتي الكسندر ديموشكين ، أشار فيه إلى « احتمال وقف سريان المعاهدة السوفيتية - المصرية في ٢٧ مايو ٧١ » وذلك بعد ان اتهم « الذين يحاربون الثورة المصرية » بالهجوم على التعاون المصري - السوفيتي .

وقالت وكالة « يونيتد برس » ان مدير مكتبها في موسكو ، باري جينس قال في تقرير من العاصمة السوفيتية « انه كان واضحا ان طلب الرئيس السادات من مجلس الشعب الغاء معاهدة الصداقة المصرية - السوفيتية كان مفاجأة للكاملين ، وان هذا القرار كان غير متوقع للزعيم السوفيتي بريجنيف حينلقى خطابه الافتتاحي في المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي . وفي اسرائيل : قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان قرار مصر بالغاء المعاهدة « لا يزيد من فرص السلام » ، ودعت صحيفة « معاريف » الاسرائيليين قبل ان يبدوا قدرا كبيرا من التساؤل ، التي تذكر « انه منذ اقل من اربع سنوات اعلن

السادات قراره بطرد الالاف من المستشارين السوفيت ، الا ان ذلك لم يمنعه من ان يواصل بصبر الاستعدادات التي كان من شأنها الوصول إلى حرب أكتوبر » .

وذكر المحللون الاسرائيليون ان الغاء المعاهدة يمكن ان يبسر سبيل مبيعات الاسلحة الامريكية لخصوم اسرائيل .

وفي باريس : أكد مصدر وثيق الصلة بالحكومة الفرنسية ان قرار السادات بانهاء المييل باتفاقية التعاون المصرية - السوفيتية « سيجعل مهمة اصدقاء اسرائيل داخل الكونجرس أكثر تعقيدا » .

وفي الامم المتحدة : انتقد الوفد الصيني الاتحاد السوفيتي لرفضه الموافقة على طلب مصر بجدولة ديونه لديها ، وقال المتحدث باسم الوفد ان الاتحاد السوفيتي بهذا العمل يتناسى الهبات والقروض التي تقدمتها له الولايات المتحدة الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية بشروط مائلة للشروط التي تطلبها مصر .

وفي واشنطن : مرع المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن الولايات المتحدة لم يكن لها أي دور في قرار الرئيس السادات بانهاء المعاهدة ، وابتغى المتحدث عن ابداء المزيد من التعليق ، مؤكدا ان القرار لم يتخذ بإحسان من واشنطن . □